

2 September 2013
Arabic
Original: English

المؤتمر السابع للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
تقرير (تقارير) أي هيئة (هيئات) فرعية

تقديم التقارير الوطنية

تقرير مقدم من المنسق المعني بتقديم التقارير الوطنية^(١)

مقدمة

١- تؤدي التقارير الوطنية دوراً كبيراً في تحقيق قدر أكبر من الشفافية، وبناء الثقة في وفاء الأطراف المتعاقدة السامية بالالتزامات المنوطة بها بموجب البروتوكول الخامس، وفي تعزيز ثقافة الالتزام بالتنفيذ.

زيادة وتيرة تقديم التقارير الوطنية

٢- تهدف ثلاث من التوصيات التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر السادس إلى تحسين التقارير الوطنية نوعاً وكماً. وتحت تلك التوصيات الأطراف المتعاقدة السامية على تقديم التقارير، وتشجيعها على استعمال دليل تقديم التقارير الوطنية، وتطلب أن "ينظر المنسق المعني بتقديم التقارير الوطنية، بمساعدة من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية، في كيفية تشجيع الأطراف

(١) وفقاً للقرار الذي اتخذته المؤتمر السادس للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب الوارد في الفقرة ٣٩(د) من الوثيقة الختامية للمؤتمر (CCW/P.V/CONF/2012/10)، أدار السيد لودي ديواغينيري، رائد طيار من بلجيكا، المناقشات المتعلقة بتقديم التقارير الوطنية بوصفه منسقاً.

المتعاقدة السامية على الإبلاغ عن التزاماتها مع ربطها بشكل واضح، حسب الاقتضاء، باستمرار الإبلاغ الوطنية"^(٢).

٣- وبصفة عامة، زاد تدريجياً عدد التقارير الوطنية المقدمة سنوياً (انظر الرسم البياني أدناه). وهنأ المنسق كل من ألبانيا وشيلي وكوبا على تقديم تقاريرها الوطنية السنوية الأولى في عام ٢٠١٣. وتوخياً لزيادة عدد التقارير المقدمة، أجرى المنسق مشاورات مباشرة مع الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم تقاريرها بعد.

تحسين نوعية التقارير الوطنية

٤- فيما يتعلق بتحسين نوعية التقارير، شدد المنسق على ضرورة ألا تكتفي الدول بالإشارة إلى تنفيذ التزام بعينه، بل أن تقدم معلومات عن كيفية إنجاز التنفيذ. وكانت المعلومات المتعلقة بالتحديات أو الصعوبات التي كان على الدول التغلب عليها من أجل تنفيذ التزام معين ذات قيمة في فهم مجالات المساعدة التي تحتاج إليها الدول أو المجالات التي ينبغي أن تركز عليها جهود وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية. وشملت الجهود المبذولة لمساعدة الدول على تحسين نوعية التقارير قيام المنسق بتقديم إحاطة خلال الجلسة المتعلقة بإزالة المتفجرات عن التقارير المقدمة بموجب المادة ٣، وقدمت وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية ورقة، ترد في المرفق ١، بعنوان "الاستفادة المثلى من التقارير الوطنية".

التداخل بين الاستثمارين "هاء" و"واو"

٥- أوصى المؤتمر السادس اجتماع الخبراء بأن "يواصل دراسته لاستثمارات الإبلاغ وللدليل تقديم التقارير الوطنية، ولا سيما دراسة أوجه التداخل المحتملة بين الاستثمارين "هاء" و"واو"^(٣). فالاستثمار "هاء" تتناول الإبلاغ عن تنفيذ المادة (٧) وبخاصة مسألة المتفجرات من مخلفات الحرب. أما الاستثمار "واو" فتتيح للدول أن تحدد نطاق أنشطة التعاون والمساعدة الداعمة المنصوص عليها في المادة ٨. وتتيح كلا الاستثمارين فرصة للدول المتضررة لتقديم عرض مفصل للتحديات والاحتياجات اللازمة لمساعدتها.

٦- وأوضحت التقارير الوطنية السنوية الخمسين التي قدمت في العام الماضي ما يلي:

- وجود ازدواجية بين الاستثمارين "هاء" و"واو" في أحد عشر تقريراً. وبعبارة أخرى، قدم جزء من المعلومات ذاتها أو كلها في كلا الاستثمارين؛
- ذكرت أربعة أطراف متعاقدة سامية أنها لم تطلب الحصول على مساعدة للتعامل مع المتفجرات من مخلفات الحرب؛

(٢) الوثيقة الختامية (المؤتمر السادس)، CCW/P.V/CONF/2012/10 المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الفقرة ٣٥(أ).

(٣) المرجع السابق، الفقرة ٣٥(ج).

- ذكرت ستة أطراف متعاقدة سامية أنها متأثرة بمتفجرات من مخلفات الحرب، وطلبت ثلاثة منها بوضوح الحصول على مساعدة؛
 - هناك أربعة عشر من الأطراف المتعاقدة السامية التي لم تقدم أي معلومات في الاستمارة "هاء" أو ذكرت ببساطة أنها "لا تنطبق".
- ٧- واستناداً إلى الإحصاءات أعلاه، يبدو واضحاً وجود تداخل في تقديم التقارير باستخدام الاستمارتين "هاء" و"واو". ويبدو أن عدداً من الدول لا يميز ببساطة بين تقديم المساعدة المتعلقة بالمتفجرات من مخلفات الحرب والمساعدة المقدمة بموجب المادة ٨. وأشارت إلى هذه النقطة دولة واحدة جاء في الاستمارة "هاء" التي قدمتها أنها تتعامل مع "تقديم المساعدة المتعلقة بالمتفجرات من مخلفات الحرب بالطريقة ذاتها التي تتعامل بها مع المساعدة المقدمة بموجب المادة ٨".

٨- واقترح المنسق دمج الاستمارتين، وهو ما يعني تقديم جميع طلبات الحصول على المساعدة ودعم التعاون والمساعدة في نموذج واحد فقط. ومن شأن ذلك تيسير مقارنة وتقييم المعلومات المقدمة وتقليل ارتباك الدول بشأن المعلومات التي ينبغي تقديمها في الاستمارتين "هاء" و"واو". وكان هناك دعم فوري لاقتراح المنسق. فعلى وجه الخصوص، رأت الولايات المتحدة أن دمج هاتين الاستمارتين من شأنه السماح بتقديم تقارير أشمل عن التعاون وجهود المساعدة. وأكدت نيوزيلندا أن التقارير لا ينبغي أن تستند إلى مواد بعينها، بل إلى المجالات الوظيفية للبروتوكول الخامس.

توصيات اجتماع الخبراء في عام ٢٠١٤

- ٩- نظراً إلى الأعمال التي اضطلع بها فيما يخص الإبلاغ الوطني خلال عام ٢٠١٢، يود المؤتمر السابع للأطراف المتعاقدة السامية اتخاذ القرارات التالية:
- (أ) تشجيع جميع الأطراف المتعاقدة السامية والدول المراقبة على تقديم التقارير الوطنية؛
- (ب) تشجيع الأطراف المتعاقدة السامية على استعمال دليل تقديم التقارير الوطنية، الذي اعتمده المؤتمر الرابع؛
- (ج) دمج نموذجي التقارير الوطنية "هاء" و"واو" على النحو المبين في المرفق الثاني من هذا التقرير، ويتعين على المنسق أن يشجع الأطراف المتعاقدة السامية، بدعم من وحدة دعم التنفيذ، على استخدام النموذج الجديد الخاص بالتعاون والمساعدة؛
- (د) ينبغي للمنسق أن يكفل، بدعم من وحدة دعم التنفيذ، أن يعكس دليل إعداد التقارير الوطنية التعديلات الأخيرة التي أدخلت على نموذج التقارير الوطنية، ودراسة التقارير المقدمة بموجب المادة ٣ من البروتوكول.

المرفق الأول

البروتوكول الخامس المتعلق بالمتفجرات من مخلفات الحرب - الاستفادة القصوى من التقارير الوطنية

مقدمة

١- أعدت وحدة دعم التنفيذ الورقة التالية لمساعدة الأطراف المتعاقدة السامية في استكمال تقاريرها الوطنية السنوية. فالتقارير المقدمة من الأطراف المتعاقدة السامية لا تشكل فرصة لإبداء امتثالها لصك قانوني دولي فحسب، بل تسلط الضوء أيضاً على القوانين والسياسات التي وضعتها والتحضيرات التي اضطلعت بها لتعزيز تنفيذ المعاهدة. وتشتمل مصفوفة التقارير الوطنية للبروتوكول الخامس على تسع استمارات. ولا يتم تناول جميع هذه الاستمارات أدناه، بل يقتصر الأمر على تلك التي حُددت فيها إمكانية تقديم بعض التوجيهات الإضافية إلى الأطراف المتعاقدة السامية. واستمارات دليل التقارير الوطنية (CCW/P.V/CONF/2009/4/Add.1) تتضمن بالفعل توجيهات بشأن استكمال مصفوفة التقارير الوطنية السنوية، ويمكن الحصول على هذه التوجيهات أيضاً بالرجوع إلى التقارير الوطنية التي قدمتها أطراف متعاقدة سامية أخرى في قاعدة بيانات التقارير الوطنية السنوية للبروتوكول الخامس (انظر www.unoog.ch/ccw).

الاستمارة "ألف" المتعلقة بالمادة ٣ - الاستعداد لتنفيذ الالتزامات بموجب البروتوكول الخامس

٢- يتمثل أحد الجوانب المهمة للبروتوكول الخامس في أنه يضع إطاراً لمنع تعرض البشر لأضرار تقع في المستقبل بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب. ويتضح ذلك جلياً في المادة ٣ المتعلقة بتطهير وإزالة وتدمير المتفجرات من مخلفات الحرب، والتي تحدد المسؤولين عن عمليات المراقبة والتطهير وكيفية تنسيقها وتنفيذها وتمويلها. وقدمت الدول المتضررة تقارير ممتازة عن جهودها المتعلقة بتنفيذ مراقبة وتطهير وتدمير المتفجرات من مخلفات الحرب على أراضيها.

٣- وفيما يتعلق بإظهار الاستعداد لتنفيذ الالتزامات الواردة في المادة ٣، من المفيد بالنسبة للمستخدمين المحتملين للدخائر تقديم معلومات في الاستمارة "ألف" عما يمكن أن يفعلوه لو وجدوا أنفسهم في حالة نزاع مسلح. والقيام، على سبيل المثال، بتحديد الجهة التابعة للدولة التي ستكون مسؤولة عن توزيع وتوفير الموارد لعمليات التطهير؟ وما هي الموارد التي ستكون متاحة؟ وما هي أفرقة التطهير التي ستدمج في تشكيلات القوات المسلحة؟

الاستمارة باء المتعلقة بالمادة ٤ - تسجيل وحفظ ونقل المعلومات

٤- تنص المادة ٤ من البروتوكول الخامس على أن تسجل الأطراف المتعاقدة السامية استعمال الذخائر المتفجرة أو الذخائر المتفجرة المتروكة أثناء النزاع المسلح وحفظ تلك المعلومات. وبعد توقف أعمال القتال الفعلية، تتاح المعلومات المسجلة للطرف أو الأطراف التي تسيطر على المناطق المتأثرة، إما عن طريق اتصالات ثنائية أو عبر طرف ثالث مثل الأمم المتحدة.

٥- والخطأ الشائع لدى استخدام الاستمارة "باء" هو قيام الدول بالإبلاغ عن مدى التلوث في أراضيها. ومرة أخرى، تتناول المادة ٤ تسجيل استعمال الذخائر المتفجرة والذخائر المتروكة خلال نزاع مسلح وليس مراقبة المناطق الملوثة في أوقات السلم. وتقتضي الاستمارة "باء" أن تحدد القوات المسلحة إجراءاتها المتعلقة بالوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في المادة ٤.

الاستمارة "زاي" المتعلقة بالمادة ٩ - التدابير الوقائية العامة

٦- عموماً، حظيت الاستمارة "زاي" باستحسان الأطراف المتعاقدة السامية. ومع ذلك، وبالنظر إلى التزايد السنوي في عدد حوادث الانفجارات في مستودعات الذخائر في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء، من المهم أن تتخذ الأطراف المتعاقدة السامية تدابير في هذا المجال. والشرط الأساسي لوضع تدابير وقائية عامة من أجل منع وقوع الحوادث والانفجارات العرضية هو وضع قوانين ولوائح أو مبادئ توجيهية بشأن مناولة ونقل وتخزين الذخائر بصورة آمنة.

الاستمارة "حاء" المتعلقة بالمادة ١١ - الامتثال

٧- تنص المادة ١١ على أن "يطلب كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية قيام قواته المسلحة ووكالاته أو إدارته المعنية بإصدار تعليمات عسكرية وإجراءات تنفيذية مناسبة وتلقي أفرادها تدريباً يتناسب والأحكام ذات الصلة في هذا البروتوكول". ومن المسائل المتعلقة بالاستمارة "حاء" أن بعض الدول تقدم معلومات تقتصر على الدورات التدريبية التي تنظمها في مجال إزالة وتدمير المتفجرات من مخلفات الحرب، مع أن هذه المادة تنص على التدريب والتعليم في مجال الأحكام ذات الصلة الواردة في البروتوكول الخامس. فعلى سبيل المثال، إذا كان من المحتمل أن تستعمل القوات المسلحة الذخائر المتفجرة، فإنها ستكون بحاجة إلى تدريب في المجالات الواردة في المواد ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٩.

المرفق الثاني

الاستمارة "هاء"
الخطوات المتخذة لتنفيذ المادة ٧ والمادة ٨ من البروتوكول:
المساعدة المتعلقة بالمتفجرات من مخلفات الحرب والتعاون والمساعدة

الطرف المتعاقد السامي:

التقرير للفترة الزمنية من:

إلى

[اليوم/الشهر/السنة]

[اليوم/الشهر/السنة]

الخطوات المتخذة لتنفيذ أحكام المادة ٧ والمادة ٨:

--

أي معلومات أخرى ذات صلة:

--

الاستمارة "هاء (أ)"
الخطوات التي اتخذتها دول لديها ضحايا للمتفجرات من مخلفات الحرب من
أجل تنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة في المادة ٨(٢): مساعدة الضحايا

الطرف المتعاقد السامي:

إلى

التقرير للفترة الزمنية من:

[اليوم/الشهر/السنة]

[اليوم/الشهر/السنة]

الخطوات المتخذة لتنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة في المادة ٨(٢):

--

أي معلومات أخرى ذات صلة، وفقاً لخطة العمل المتعلقة بمساعدة الضحايا:

--